# بحار الأنوار

## الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف


العلامة المحقق الأمير المؤرخ

الشيخ محمد باقر المجلسي

قدس سره

١٠٣٧ - ١١١٠ هـ



طبعة جديدة محققة ومصححة

بإشراف لجنة من العلماء

دار إحياء التراث العربي



24
كتاب
الامامة

## ٣٣
## ﴿ باب ﴾

### ✡( انهم عليهم السلام أهل الرضوان والدرجات و أعداءهم )✡
### ✡ ( أهل السخط والعقوبات ) ✡

١ ـ قب : عن عمّار السّاباطيّ قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قوله تعالى : « أفمن اتّبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله و مأواه جهنّم و بئس المصير ✡ هم درجات عندالله » فقال: الّذين اتّبعوا رضوان الله هم الأئمّة عليهم السلام ، وهم والله يا عمّار درجات للمؤمنين ، و بولايتهم و معرفتهم إيّانا يضاعف لهم أعمالهم ، و يرفع الله لهم الدّرجات العلى [١] .

كا : عليّ بن محمّد عن سهل عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمّار مثله [٢] .

٢ ـ كنز : محمّد بن العبّاس عن عليّ بن عبدالله عن إبراهيم بن محمّد عن إسماعيل بن بشّار عن عليّ بن جعفر الحضرميّ عن جابر بن يزيد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : ذلك بأنّهم اتّبعوا ما أسخط الله و كرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ، قال : كرهوا عليّاً عليه السلام و كان على رضا الله ورضا رسوله ، أمر الله بولايته يوم بدر و يوم حنين وببطن نخلة ويوم النّروية ، و نزلت فيه اثنتان وعشرون آية في الحجّة الّتي صدّ فيها رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسجد الحرام بالجحفة و بخم [٣] .

روضة الواعظين عنه عليه السلام مثله [٤] .

٣ ـ فس : « ذلك بأنّهم اتّبعوا ما أسخط الله » يعني موالاة فلان وفلان ظالمي أمير المؤمنين عليه السلام « فأحبط أعمالهم » يعني الّتي عملوها من الخير [٥] .

---

(١) مناقب آل ابي ابيطالب ٣ : ٣١٤ . و الاية في آل عمران ، ١٦١ و ١٦٢ .

(٢) اصول الكافي ١ ، ٤٣٠ فيه : يضاعف الله .

(٣) كنز الفوائد : ٣٠٣ .

(٤) روضة الواعظين ١ ، ١٢٨ و الاية في سورة محمد ، ٢٨

(٥) تفسير القمي ، ٦٣١ . و الاية في محمد ، ٢٨ .

٤ ـ كنز : محمّد بن العبّاس عن محمّد بن أحمد الواسطيّ عن زكريّا بن يحيى عن إسماعيل بن عثمان عن عمّار الدّهنيّ عن أبي الزّبير عن جابر عن أبي جعفر عليه السّلام قال : قلت له : قول الله عزّ وجلّ : « لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة » كم كانوا ؟ قال : ألفا و مأتين ، قلت : هل كان فيهم عليّ عليه السّلام ؟ قال : نعم سيّدهم و شريفهم [١] .

٥ ـ كنز : محمّد بن العبّاس عن الحسين بن أحمد عن محمّد بن عيسى عن يونس [٢] عن عبدالرّحمان بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ : « يا أيّتها النّفس المطمئنّة ۞ ارجعي إلى ربّك راضية مرضيّة ۞ فادخلي في عبادي ۞ وادخلي جنّتي » قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السلام [٣] .

٦ ـ و روى الحسن بن محبوب [٤] عن صندل عن ابن فرقد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : اقرؤا سورة الفجر في فرائضكم و نوافلكم ، فإنّها سورة الحسين وارغبوا فيها رحمكم الله . فقال له أبو اسامة وكان حاضر المجلس : كيف صارت هذه السورة للحسين عليه السلام خاصّة ؟ فقال : ألا تسمع إلى قوله تعالى : « يا أيّتها النّفس المطمئنّة ارجعي إلى ربّك راضية مرضيّة فادخلي في عبادي وادخلي جنّتي » إنّما يعني الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما ، فهو ذو النّفس المطمئنّة الراضية المرضيّة ، وأصحابه من آل محمّد صلوات الله عليهم الرضوان [٥] عن الله يوم القيامة وهو راض عنهم ، و هذه السّورة في الحسين بن عليّ عليه السلام و شيعته ، وشيعة آل محمّد خاصّة ، فمن أدمن [٦] قراءة الفجر كان مع الحسين عليه السلام في درجته في الجنّة إنّ الله عزيز حكيم [٧] .

---

(١) كنز الفوائد : ٣٠٥ فيه ، نعم عليّ سيّدهم وشريفهم .

(٢) في المصدر : عن يونس بن يعقوب .

(٣) كنز الفوائد ، ٣٨٦ و الآيات في الفجر ، ٢٧ ـ ٣٠ .

(٤) في المصدر : و روى عن الحسن بن محبوب .

(٥) في المصدر ، هم الراضون عن الله

(٦) ادمن الشيء ، ادامه .

(٧) كنز الفوائد : ٣٨٦ .

٧ ـ و روى الصّدوق رحمه الله باسناده عن سدير[1] قال : قلت لأبي عبدالله عليه السّلام : جعلت فداك يابن رسول الله هل يكره المؤمن على قبض روحه ؟ قال: لا ، إذا أتاه ملك الموت لقبض روحه جزع لذلك فيقول له ملك الموت : يا ولي الله لا تجزع ، فو الّذي بعث محمداً بالحقّ لأنا أبرّ به و أشفق عليك من الوالد البرّ الرّحيم بولده ، افتح عينيك و انظر ، قال : فيتمثّل له رسول الله و أمير المؤمنين و فاطمة والحسن والحسين والأئمّة صلوات الله عليهم فيقول : هؤلاء رفقاؤك فيفتح عينيه و ينظر إليهم ثمّ تنادى نفسه : « يا أيّتها النّفس المطمئنّة » إلى محمد وأهل بيته عليهم السلام « ارجعي إلى ربّك راضية » بالولاية « مرضيّة » بالثّواب « فادخلي في عبادي » يعني محمد وأهل بيته « وادخلي جنّتي » فما من شيء أحبّ إليه من انسلال روحه واللّحوق بالمنادي[2] .

## ٣٥
## ﴿ باب ﴾

### ✿ ( انهم عليهم السلام الناس (٣) ) ✿

١ ـ فر : عبيد بن كثير عن أحمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: قام رجل إلى عليّ عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين أخبرنا عن النّاس ، و أشباه النّاس ، و الدّساس ، قال عليّ عليه السلام : ياحسن أجبه ، قال : فقال له الحسن عليه السلام : سألت عن النّاس ، فرسول الله صلى الله عليه وآله النّاس ، لأنّ الله يقول :

---

(١) في المصدر : و روى ابو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن عباد بن سليمان عن سدير الصيرفي .

(٢) كنز الفوائد ، ٣٨٦ و ٣٨٧ .

(٣) وقد تطلق هذه الكلمة في الاخبار و يراد بها العامة كثيراً .